14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ ايميل المؤسسة والصحيفة 14october1968@gmail. com ■ ايميل الإعلانات Adv. 14october1968@gmail com

الثلاثاء 4 فبراير 2025 الموافق 5 شعبان 1446 هـ - العدد 17831 - السنة 57 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن عدن للأسبوع في تاريخ 19 يناير 1968 م
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

الماضي درس لا يفلح من لا يستوعبه

أحمد ناصر حميدان

(إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ).. صدق آلله العظيم

مخطئ من يعتقد ان الحياة يجب ان تكون على هواه، فقد خلقنا مختلفين، طوائف وعقائد واعراقا وثقافات، وكل منا يحمل فكرا وتوجها سياسيا ورؤية، هذا الاختلاف لا يمكن ان يثري خيرا ما لم نعترف به اولا، ونعترف بحق الآخر المختلف، بل ما لم نصل لوعي ان ندافع عن ذلك الحق قبل ان ندافع عن حقوقنا، الدفاع عن حق الآخر هو قمة الوعي والرقي، اما الدفاع عن حقوقنا فقط دون الآخر فهو مستوى متدنٍ جدا في الوعي.

لو آمنا ان للآخر حقاً لا يختلف عن حقوقنا، لما غرقنا في مستنقع اضطهاد وظلم الآخر، والغاء الآخر واقصائه وتهميشه بل تصفيته، والحكم الشمولي، حكم الفرد وحكم القبيلة وحكم الفكر الاوحد، حيث الوطن مستلب لتلك الفئة الضالة، التي تقوم بكل وسائلها لإخضاع الآخر بالقوة ليكون تحت الطاعة والاستسلام، في سلطة غاشمة ووطن مستلب، وشعب مهان، وحالة من الظلم والقهر حيث لا حياة الا لمن يوالي تلك السلطة.

لم يكن ماضينا غير تنازع للانتماءات، التي لا يرى اصحابها الامور إلا من زاوية ضيقة، هي بالنسبة لهم عين الصواب، وهم مخطئون، رؤية متعصبة للذات والأنا، تفتقد لإيماننا بالمشترك بيننا، والفرق واضح بين ان تكون منفتحا على كل الانتماءات والافكار والرؤى، وتكيل بمكيال الحق للجميع، وحق الآخر هو مسؤوليتك قبل حقوقك، تنازع جعل البعض محصورا داخل دائرة ضيقة غير مهتم بالحق العام.

كل ما حدث من انتهاكات ومآس وظلم وقهر وكوارث الصراعات والحروب، هي نتيجة طبيعية لهذا التنازع، الذي لا يعترف بالمشترك، وما يجمع الناس، فذهبنا لما يفرق ويمزق.

انها تراكمات سنوات عجاف من العنف والقهر والانتهاكات، فأصبنا بأضرار جسيمة ما زالت ماثلة في عقولنا تحدد طريقة رؤيتنا ومسار اهدافنا، تنبش كل ما فينا من حقد وضغينة، والدعوة للانتقام وتصفية الحساب، هي ثقافة اصبحت لها الأثر الواضح في تعاملنا مع الآخر، بل تعاملنا مع بعضنا، حيث لا إيمان بالاختلاف والتنوع وحق الآخر المختلف، والمشتركات التي يجب ان تبني علاقتنا ببعضنا، ونبني بها اعمدة الوطن الذي يجمعنا.

من منطلق ان الحياة مدرسة نحن منها نتعلم، تقسو علينا، لكنها يجب ان لا تجعل منا قساة، نواجه فيها التحديات والمعوقات، ويجب ان لا تقتلنا بل تقوي من ايماننا بالمشتركات، الماضي هو جملة من الدروس والعبر يفلح من يستوعبها، ويستفيد من الدرس، ويبقى غارقا في وحل المآسي من لم يستوعب كل ذلك.

يفلح من يخوض معركة الحياة بشرف ووعي، ليصل لمستوى من النضوج الفكري والثقافي للقبول بالآخر والتنوع ، وحقوق الجميع بالتساوي.

لا يمكن ان ينضج من لم يخض معركة الحياة في كل مراحلها بشرف ونزاهة وعقل ، من يهرب من الاعتراف بالواقع والحقائق، ويغمض عينيه على ما حوله، ويعش في دائرته الضيقة، يصارع هواجسه واحقاده وثأراته، هذا النوع هو اسير تلك المرحلة، لا يستطيع الخروج منها بعجزه عن تدمير قيودها، ويضر حاضره ومستقبله، بل بحاضر المجتمع وتوجهات المستقبل.

هؤلاء هم من جعلوا حاضرنا نسخة سيئة من ماضينا، وان كان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، فنحن ما زلنا نلدغ عدة مرات من نفس الجحر، وما زلنا في واقع من الضياع، كل جهودنا في التغيير والتحول تذهب هباء منثورا، فيأتي مثل هؤلاء ليجرونا للصراع والانحياز لأفكارهم وضيق أفقهم.

ينضج الانسان بتطور العقل ليصنع حلولاً، يتسامح مع الذات والماضي، وينتقل لحاضر يهيئ لمستقبل ينصفه وينصف كل مظلوم ومقهور، يحقق العدالة والحريات والمواطنة، يرسخ روح القانون، تلك البيئة المثلى التي لن تسمح بتكرار ماضينا وتسلط فئة على اخرى، لا يسمح للعنف ان يكفر ويخوّن ويصنّف، ويصرف صكوك الوطنية لمن يريد، ويزوّر التاريخ ويعيد ترتيب اوراقه ليبقى حاكما متسلطا مدى الدهر، في وطن لا تسمع فيه غير أنين المطحونين وصراخ الجياع، وبكاء الماضي، حيث لا امل في مستقبل افضل مما نحن فيه.

تنفيذي لحج يناقش تقريري الضرائب والإيرادات

لحج/ عادل قائد

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة لحج، في اجتماعه برئاسة محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي احمد عبدالله تركي، تقريري مصلحة الضرائب، وتحصيل الإيرادات المالية على مستوى المحافظة ومديرياتها.

وفي الاجتماع استعرض تركي، التقييم المالي والإداري على مستوى المحافظة، مشيرا الى ان العام 2025م بشارة خير ويعمل الجميع بمعنوية عالية لتجاوز كل الصعاب والمشاكل التي واجهت المكتب التنفيذي والمحافظة بشكل عام، لافتا إلى اننا بصدد التقييم المالي والإداري في المحافظة، داعيا إلى تكثيف الجهود العام الحالي لخدمة المواطنين والتغلب على التحديات الراهنة، ويتطلب من كل عضو في المكتب التنفيذي بذل المزيد من الجهد كل في مجال اختصاصه بتنشيط العمل الإداري والمالي بهدف رفع مستوى الإيرادات وتحسين الأداء.

كما أوضح مدير عام مالية لحج فضل حيدرة، أن الإيرادات المالية المحلية والمشتركة المحققة العام الماضي بلغت أكثر من 4مليارات، فيما أكد تقرير مكتب الضرائب أن إجمالي الضرائب المركزية والمشتركة والمحلية العام الماضي بلغت أكثر من 7مليارات.

وكان الاجتماع قد استمع الى محضر اجتماعه الماضي والقرارات الصادرة عنه، واقر عددا من التوصيات الهادفة، وعقد اجتماع استثنائي في الـ15 من الشهر الجاري لمناقشة الموارد الايرادية.

تدشين إصدار البطاقة الإلكترونية الذكية بالمخا

المخا/ خالد المجزري

دشن فرع الأحوال المدنية بمدينة المخا محافظة تعز، بدء العمل بالبطاقة الشخصية بالشريحة الذكية، بحضور مدراء مديرتي المخا وذباب المندب سلطان محمد عبدالقوي الوجيه و معهم مدير فرع مصلحة الأحوال المدنية بتعز المقدم إسكندر المخلافي، والعميد مجاهد الحزورة قائد قطاع أمن الساحل الغربي، العمل بإصدار البطاقة الشخصية بالشريحة الذكية.

وأثناء التدشين، اطلع الجميع على التجهيزات الفنية وأقسام الفرع، و إجراءات إصدار البطاقات الذكية للمواطنين، مؤكدًا أهمية هذه الخطوة في تسهيل المعاملات وربط قاعدة البيانات الشخصية وتحديثها، بما يعزز الجهود الأمنية والإستقرار في المناطق المحررة.

و أكد مدير مديرية المخا، دعم السلطة المحلية لكافة القطاعات الخدمية، معتبرًا تدشين هذه الخدمة إنجازًا مهمًا، سيسهل على أبناء الساحل الغربي الحصول على الوثائق الثبوتية دون الحاجة إلى التنقل إلى مركز المحافظة.

كما أعرب مدير فرع مصلحة الأحوال المدنية بتعز عن شكره وتقديره لنائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي قائد المقاومة الوطنية رئيس مكتبها السياسي العميد طارق صالح، ووزير الداخلية العميد إبراهيم حيدان، ومحافظ محافظة تعز الأستاذ نبيل شمسان، ومدير مصلحة الأحوال المدنية العميد سند محمد جميل، على جهودهم في إنجاز هذه الخدمة وتفعيلها على ارض الواقع .

من جهته، أكد مدير فرع مصلحة الأحوال المدنية لمديريتي المخا وذباب، المقدم طاهر حيدر، جاهزية الفرع لإستقبال المواطنين وإنجاز معاملاتهم وفق أحدث الأنظمة التقنية، بعد أن تم تزويده بكافة المتطلبات اللازمة لضمان تقديم الخدمات بكفاءة عالية.

اختتام دورة تكتيكية للواء الخامس مشاة بعتق

عتق / خاص :

اختتمت في عتق أعمال الدورة التدريبية التكتيكية للواء الخامس مشاة بمعسكر العلم في شبوة، بحفل وعرض عسكري حضره العميد / بكيل ادريس الكعلولي قائد اللواء الخامس مشاة وعدد من القيادات والضباط في اللواء .

و تفقد قائد اللواء الخامس الجاهزية القتالية والبشرية لضباط وافراد اللواء واثنى في كلمة اللقاها على الالتزام والتفاني خلال حضورهم وتفاعلهم مع كل ماهو جديد في الدورة والذي ادى الى نجاحها واكتساب مهارات قتالية وتكتيكية للافراد تساعدهم مستقبلا في مسرح العلميات العسكرية .

وأكد العميد الكعلولي ان اللواء من أوائل الالوية الذين يخوضون مثل هذه الدورات، موضحا انه تم تشكيله من كافة المناطق الجنوبية ليكون نواة اولى لدمج كافة الالوية خارج نطاق المناطقية لبناء جيش جنوبي ذات عقيدة وطنية جنوبية من المهرة الى باب المندب، مشيدا بالدور الذي تلعبه القيادة السياسية والعسكرية في تطوير القوات المسلحة الجنوبية متمنيا استمرار مثل هذة الدورات الهامة.

وتمنى في ختام كلمته التوفيق لضباط وافراد اللواء الذين شاركوا في الدورة، آملا ان يكونوا قد خرجوا بقدر من الجاهزية والمعرفة في خوض المعارك الحديثة واستخدام كافة انواع الاسلحة المتطورة حتى يتم بناء قواتنا المسلحة الجنوبية على اسس علمية صحيحة .

عدن .. الشرطة العسكرية تؤكد جاهزيتها لتأمين المنظمات الدولية

عدن / خاص

أكدت قيادة الشرطة العسكرية في العاصمة عدن، استعدادها التام لتأمين مقرات المنظمات الدولية وبعثات الأمم المتحدة، في حال نقلت مكاتبها الرئيسة من صنعاء إلى عدن، وذلك في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الأمن وتوفير بيئة عمل آمنة لهذه المنظمات .

وأوضح المقدم عبدالحافظ الناخبي قائد كتيبة حماية السفارات بعدن، أن الشرطة العسكرية على استعداد كامل لحماية مقرات المنظمات الدولية، وتأمين تحركاتها في جميع المحافظات المحررة ، مشددا على أن هذه الجهود تأتي في إطار توجيهات القيادة السياسية ممثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، وحرصها على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لعمل المنظمات الإنسانية والدولية، منوها أن هناك تنسيقا مشتركا بين الشرطة العسكرية وإدارة أمن عدن وبقية الأجهزة الأمنية لضمان أعلى مستويات الحماية والتأمين، مشيرا إلى أن لواء الشرطة العسكرية، الذي يعد أول لواء تأسس بعد تحرير عدن بقيادة اللواء أبو محمد الحدي، يمتلك كوادر مدربة لديهم خبرة واسعة في مرافقة وتأمين البعثات الدولية، وسبق أن حصلت الكتيبة على عدة شهادات تقديرية من مكتب الأمم المتحدة بعدن، والقائم بأعمال السفارة اليابانية لدى بلادنا، ومكتب برنامج الغذاء العالمي.

وأعرب المقدم الناخبي عن شكره للواء عيدروس قاسم الزبيدي، نائب رئيس مجلس القيادة على متابعته المستمرة لجهود تأمين المنظمات، مؤكدًا أن عدن أصبحت اليوم بيئة أكثر استقرارًا وجاهزية لاستقبال المقرات الرئيسية للمنظمات الدولية.

يوميات

الاهتمام بالمعلمين

يكتبها / طارق حنبلة

لعمري أننا نعيش واقعاً تعليمياً وتربوياً وأكاديمياً هشاً ورتيباً ومتكلساً تزداد حدته وتتسع دوائره مع مرور الوقت والأيام العجاف في ظل أزمة اقتصادية وسياسية واجتماعية ألقت بظلالها على الواقع العلمي والتعليمي وحركة وعي الناس والمجتمع الذي اصبح على كف عفريت.

أيام سوداء مقرفة نعيشها بتفاصيل موحشة ومحزنة ومملة على قاعدة أغنية الفنان الشعبي الراحل حسن الأسمر (كتاب حياتي يا عين ما شفت زيه كتاب .. الفرح في سطرين والباقي كله عذاب) .. ولا نعلم متى سينتهي هذا العذاب واللحن الحزين الذي يعزفه مسؤولونا بكل حرفية ومهارة واقتدار.

على الجميع أن يدركوا جيداً، وأقولها بكل ثقة وايمان واحساس بالمسؤولية، انه لن تقوم لنا قائمة ولن نخرج من شرنقة هذا الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والنفسي إلا بإيلاء المزيد والمزيد من الرعاية والاهتمام الكبير لجنود ومقاتلي وذخيرة العلم والمعرفة من معلمين وتربويين وأكاديميين فهم شموع اليوم ومشاعل الغد الجميل الذي ننشده جميعاً وبألق منقطع النظير، أما أن تستمر مسيرة حياتهم الصعبة والمؤلمة في سفر يومياتهم الحبلى بالنواقص والرتابة والتكلس وقلة الحيلة في رواتب لا تسمن ولا تغني من جوع وعدم وجود أي حوافز ولو بأضعف الايمان وبما يعزز ويرسخ دورهم الوطني والانساني والاخلاقي وصيغة حركتهم الحضارية والتنويرية في بناء أجيال وطنية وقومية متسلحة بالعلم والمعرفة والأدب والبناء الخلاق.

ان طريق بناء وتقدم وتنمية اي شعب في العالم ياسادة القوم وولاة الأمر رهن، وبشكل أساسي لا يقبل الجدال ابداً، بما تقدمه الدولة والحكومة أي حكومة وفي أي مكان في العالم حتى في (تنكة بلاد النامس) و(بلاد الواق واق) من اهتمام ورعاية وتحفيز دائم وهادف ومستمر لا ينتهي ولا يتوقف عند حد ولا أظن ان أحدا يعيش على كوكب الأرض يخالفني هذا الطرح.

جميعنا يعلم أن أوروبا القارة العجوز لم تعرف التطور والتقدم العظيم الذي تعيشه اليوم إلا بعد عصر النهضة وبزوغ شمس الثورة العلمية والصناعية على يد نخبة من العلماء والمخترعين والاكاديميين والمعلمين وقادة الفكر والمجتمع الذين زرعوا النور والأدب والفن والجمال في كل ركن وزاوية ليحصدوا هذه الهالة العلمية والصناعية والفنية والابداعية، من رحيق وعصارة فكر وجهود وعطاء وابداع هذه النخبة العلمية والمعرفية الأدبية والإيدي التي رسمت مشهداً انسانياً وعصرياً وحضارياً ووجودياً لامس التقدم والبهاء والجمال في أروع صورة ممكنة بعيداً عن حماقات وزمبلة المزمبلين ورتابة وتكلس المتقاعسين النائمين نومة أهل الكهف منذ وقت ليس بقصير.

أعيدوا للمعلم حقه في مختلف واحات وبساتين وحقول فصولنا الدراسية والعلمية والفنية والأدبية الابداعية هنا وهناك في هذا المجال أو ذاك .. اعيدوا له بريق حيويته وابتسامته التي فقدت لمعانها وأريج وشذى عطرها الذي جفت ينابيعه وبشكل يدمي القلب حقاً ويرسم في أعماقه غصة وأي غصة بحق.

لن نخرج من وحل ومستنقعات هذا الواقع الأحمق والمؤلم والمهين إلا بتحسين أوضاع المعلمين والمعلمات (مادياً ومعنوياً) من الألف وحتى الياء حتى تشرق شمس الوطن العظيم والجميل التي نحلم بها بشغف أخاذ بعيداً عن كل هذا التسيب والاهمال والظلم ودنيا التهريج والمهرجين الذين عاثوا في الأرض فساداً.

إشكالية التعليم والمعلمين

تيسير السامعي

شيء مُحزن جدًا أن تخرج في الصباح الباكر ولا ترى أطفالا يذهبون إلى المدرسة.

إنهم يمنحون المدينة جمالا وبهاءً، في مدينة الثقافة والعلم جريمة في حق الأجيال أن تتوقف المدارس.

من حق المعلم أن يحصل على راتب جيِّد يحقق له الحد الأدنى من العيش الكريم، ومن حقه أن يطالب بحقوقه، ونحن جميعا معه. أيضا، من حق الطالب أن يذهب إلى المدرسة، ومن حق المدينة أن تعيش حالة الأنس والصفاء والجمال كل صباح.

عندما يخرج الأطفال الصغار، وهم يحملون الحقائب، ينتشرون في الشوارع والأزقة؛ كلهم يتجهون صوب هدف واحد. بعدها بدقائق تسمع طابور الصباح، وهتاف الطلاب: تحيا الجمهورية اليمنية، تشعر أن المستقبل المشرق يناديك، يقول لك: أنا قادم، هنا لن يستطيع أحد إسكات صوتي.

منذ أسبوعين، وأنا أشعر بحالة من الاكتئاب عندما أخرج من بيتي صباحًا؛ لأني فقدت ذلك الصوت الذي كنت أسمعه قادمًا من مدرسة النجاح، الذي تصدح به حناجر الطلاب الصغار، ومشاهدة التلاميذ، الذين ألقاهم في طريقي، لقد كانوا يمنحونني حالة من الإنعاش.

إضراب المعلّمين دخل أسبوعه الثالث، لم يبقَ من العام الدراسي سوى شهرين، أو أقل، الطالب هو الضحيّة، والمعلم أيضا من حقه أن يحصل على راتب يليق بمكانته..

القضية معقّدة، لا ندري مع من نقف: مع الطالب أم مع المعلم؟!!

القضية بحاجة إلى حل، والذي بيده الحل هو الحكومة، والحكومة تعيش مأساة، والبلاد بشكل عام تعيش وضعًا استثنائيًا معقدًا.

ليس أمامنا من خيار سوى "الضمير الجمعي"، وقيم ومبادئ المجتمع.

على المجتمع أن يبحث عن حلول عاجلة.

البحث عن حلول خارج إطار المجتمع نوع من العبث. نحن مجتمع ذو حضارة عريقة، وتاريخ مُشرق، علينا أن نبحث عن حلول لمشاكلنا، لا أن نظل مكتوفي الأيدي ننتظر الفرج من السماء.

علينا أن نشغِّل عقولنا، ونستفيد من الإبداع الذي منحنا الله إياه، وأن نثق بأنفسنا.

ولنعلم جميعا بأن بداية الخلاص تكمن في حل "مشكلة التعليم".